أنقرة وبغداد تؤكدان تعاونهما لتحقيق الاستقرار والأمن بالمنطقة

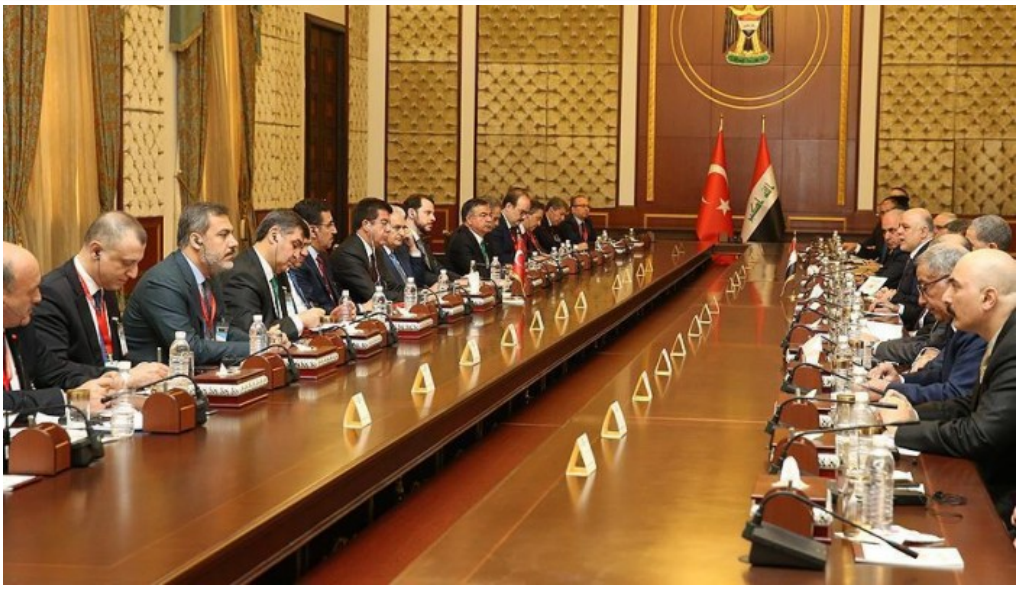

السبت 7 يناير 2017 10:01 م

اتفقت تركيا والعراق، اليوم السبت، على ضرورة العمل من أجل تحقيق الاستقرار والأمن بالمنطقة؛ "من خلال تحديد المصالح القائمة على رؤية استراتيجية مشتركة، مع التعاون للقضاء على الاستقطاب المبني على أسس مذهبية وعرقية".

جاء ذلك بحسب بيان ختامي- وصل الأناضول نسخة منه -، صدر اليوم، عقب انتهاء الاجتماع الثالث مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين تركيا والعراق، بقيادة كل من رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، ونظيره التركي، بن علي يلدريم.

كما شدد الجانبان على أنهما "لن يغضا الطرف عن أي نشاط يهدد الأمن القومي لبلديهما، ولن يسمحا بتواجد منظمات إرهابية على أراضيهما".

وفي سياق ذي صلة شدد أيضا على ضرورة التعاون الوثيق في مكافحة تنظيم "داعش" الإرهابي ضمن قوات التحالف الدولي، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، وفق ذات المصدر.

ولفت البيان أن الجانبين بحثا خلال الاجتماع سبل تعزيز التعاون في جميع المجالات ذات الاهتمام المشترك، وقضايا متعلقة ببناء العلاقات الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية وتطويرها، بما يخدم مصالح البلدين.

وأكد "ضرورة محاربة الإرهاب بشكل مشترك، وتحقيق الأمن والاستقرار المتبادل، في إطار احترام سيادة الدولتين ووحدة أراضيهما، واللتين تشكلان حجر أساس العلاقات بين الدول".

وأوضح البيان أن "بعشيقة، معسكرٌ عراقيٌ (شمالي البلاد)، وموقف بغداد ثابت بحقه"، وشدد على "ضرورة بدء الجانب التركي المرحلة المتعلقة بسحب قواته، ووضع نهاية لهذه القضية".

فيما أكد الجانب التركي على احترام وحدة الأراضي العراقية وسيادتها، بحسب البيان

ولفت البيان إلى أهمية زيادة مستوى التعاون التجاري والاقتصادي بين أنقرة وبغداد، وإعمار المناطق التي تضررت نتيجة الإرهاب، وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، إلى جانب اتفاقهما في مسألة تعزيز التعاون بشأن إدارة مياه نهري الفرات ودجلة، والمشاريع المائية المشتركة.

وأفاد أن الحكومة التركية "ثمنت التقدم الملموس للقوات العراقية في إطار تحرير نينوى، والعمليات المتعلقة بالقضاء على وجود داعش".

كما أشار إلى ضرورة تعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية بين شعبي البلدين، وشدد على وجوب القيام بقفزة نوعية واسعة في مجالات الثقافة والسياحة، بهدف تعزيز التضامن بين المواطنين في البلدين.

ووصّل يلدريم، صباح اليوم، بغداد، على رأس وفد حكومي رفيع، في إطار زيارة رسمية تشمل أربيل أيضاً التي من المنتظر أن يتوجه إليها بعد بغداد.